

بحار الأنوار

[330] بقم، وذكر مثله (1). بيان: " سماط القوم " بالكسر صفهم، والفدم العيي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلّة فهم - والغليظ الاحمق الجافي (2) و " الزبر " المنع و " أسمع " أي شتمه. واقول: ذكر الشيخ في فهرسته في ترجمة أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان " له مجلس يصف فيه أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك، وآل طلحة، وجماعة من التجار في شعبان لحدى عشرة ليلة مضت من سنة ثمان وسبعين ومائتين مجلس أحمد بن عبيد الله بكورة قم فجرى ذكر من كان بسر من رأى من العلوية وآل أبي طالب، فقال: أحمد بن عبيد الله: ما كان بسر من رأى رجل من العلوية مثل رجل رأيت يومًا عند أبي عبيد الله بن يحيى يقال له الحسن بن علي عليهما السلام ثم وصفه وساق الحديث " انتهى وقال النجاشي في فهرسته: أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ذكره أصحابنا في المصنفين وأن له كتابا يصف فيه سيدنا أبا محمد لم أر هذا الكتاب (3). 2 - ير: الحسن بن علي الزيتوني، عن إبراهيم بن مهزيار وسهل بن الهرمزان، عن محمد بن أبي الزعفران، عن أم أبي محمد عليه السلام قالت: قال لي أبو محمد يوما من الأيام تصيبي في سنة ستين حزازة أخاف أن أنكب فيها نكبة، فان سلمت منها فالى سنة سبعين، قالت: فأظهرت الجزع، وبكيت فقال: لا بد لي من وقوع أمر الله، فلا تجزعي. _____ (1) الارشاد ص 318 - 320 وبعده: وهو لا يجد إلى ذلك سبيلا، وشيعته مقيمون على أنه مات وخلف ولدا يقوم مقامه في الإمامة وقد رواه ملخصا في المناقب ج 4 ص 423 وهكذا سائر الكتب. (2) كل ذلك تفسير للفدم. (3) رجال النجاشي ص 68. _____